Distribution : Restricted **REPL.VI/3/INF.6** 10 July 2002
Original: English Arabic

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السادس لموارد الصندوق – الدورة الثالثة

روما، 2–3 يوليو/تموز 2002

البيان الختامي للرئيس

السادة المندوبون الموقرون،

استكملنا الآن يومين من المناقشات المثمرة والمفيدة للغاية. واسمحوا لي أن أعرض العناصر والنتائج الرئيسية التي توصلنا إليها في هذين اليومين.

أعـرب أعضـاء هيئة المشاورات عن تقديرهم للاستعراض الخارجي لنتائج عمليات الصندوق وأثرها، كما أعربوا عن تقديرهم للعمل الممتاز الذي أنجزه فريق الاستعراض الخارجي. ولاحظت هيئة المشاورات التقدير الإيجابي الـذي تضمنه الاستعراض لأهمية عمل الصندوق وأثره فيما يتعلق بمشكلة الفقر وإسهام الصندوق في بلوغ هدف قمة الألفية في مكافحة الفقر.

ولاحـظ الاستعراض الخارجي أيضا عددا من التحديات الماثلة أمام الصندوق في تعزيز أثره وفي أن يصبح *المؤسسة الأولى التي تؤثر في التفكير والأنشطة الرامية إلى التغلب على الفقر الريفي*. وفي هذا الصدد عرض الموجز المقـدم مـن الرئيس على هيئة المشاورات في ختام المداولات حول الاستعراض الخارجي حيث تناول العرض أربع مجموعـات مـن القضـايا أثارها الاستعراض والعمليات الجارية أو الجاري وضعها من أجل التصدي لهذه القضايا. وسـوف تدمـج هـذه القضـايا في خطة العمل. ويجري توزيع الموجز المقدم من الرئيس بشكل منفصل في الوثيقة REPL. VI/3/INF.5.

رحبـت هيـئة المشـاورات بالتأييد القوي الذي أعربت عنه الدول الأعضاء في الصندوق من القوائم الثلاث جميعا وبما أعلنته عن التزامها بالعمل معا من أجل التوصل إلى مستوى كبير للتجديد السادس للموارد. وأعربت الدول

Document #: 269288
Library: DMS

بسبب قيود الموارد والاهتمامات البيئية تصدر وثائق الصندوق بكميات محدودة.
ويرجى من السادة المندوبين إحضار وثائقهم معهم إلى الاجتماعات وتقييد طلب النسخ الإضافية.

الأعضاء في القائمتين باء وجيم عن التزامها بالعمل على زيادة مستوى تجديد الموارد، وطرح البعض مؤشرات محددة بشأن مساهماتهم.

وفـــي حين أشار منسق القائمة ألف إلى أن هذه القائمة ليست بعد في وضع يمكنها من تقديم تعهد إجمالي فقد أعـــرب عـــن الـــتزام الدول الأعضاء من القائمة ألف بالعمل على التوصل إلى "مستوى لتجديد الموارد يحظى بقبول مشترك". وأعلن العديد من أعضاء القائمة ألف عن استعدادهم للمشاركة في مستوى أعلى كثيرا للتجديد السادس للموارد والحفـــاظ على حصتهم في تجديد الموارد، ودعا البعض إلى زيادة لا تقل عن 25 في المائة. وأعرب أعضاء آخرون عن توقعهم بأن يكونوا قادرين على الإعلان عن مساهماتهم خلال الدورة الرابعة للمشاورات في أكتوبر/تشرين الأول.

استعرضت هيئة المشاورات مشروع تقرير الهيئة والوثائق الأخرى المعروضة عليها بشأن الحضور الميداني ونظـــام تخصـــيص المـــوارد القـــائم على أساس مستوى الأداء وافتراضات الموارد والملاحظات حول برنامج عمل الصـــندوق وسلطة الالتزام بالموارد مقدما ومبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون والملاحظات التقنية بشأن أسعار الصرف التي تطبق في التجديد السادس للموارد.

وطرحت على المشاورات اقتراحات قدمتها الولايات المتحدة بشأن السياسات.

بعد استعراض هيئة المشاورات لهذه الوثائق اقترحت عددا من القضايا السياساتية والمالية الرئيسية. وبجانب الـــتحديات والقضـــايا التـــي أثارهـــا الاستعراض الخارجي والمشار إليها آنفا أثيرت قضايا الحضور الميداني، ونظام تخصيص الموارد على أساس مستوى الأداء، والتقييم الخارجي الشامل لعمل الصندوق، ومهمة الرصد والتقييم المستقلة فـــي الصـــندوق، والتركيز على النتائج القابلة للقياس. وفيما يتعلق بهذه المقترحات جميعا تم التأكيد على أنها طرحت بغرض زيادة تدعيم الصندوق وتعزيز أثره.

تناولت المشاورات وجهات النظر بشكل مثمر جدا حول هذه القضايا، لاسيما قضايا الحضور الميداني ونظام تخصيص الموارد على أساس مستوى الأداء ووافقت على أسلوب التصدي لها.

وفـــيما يتعلق بالحضور الميداني اتفق على أن الصندوق يحتاج إلى تعزيز وجوده الميداني بطرق تتسم بفعالية التكالـــيف. وهذا إدراكا من هيئة المشاورات بأنه يمكن تحقيق ذلك من خلال طرائق مختلفة وليس فقط من خلال وجود موظفـــي الصندوق. وسنتولى الآن تنقيح الوثيقة الخاصة بالحضور الميداني آخذين في الاعتبار المناقشات التي أجرتها هيـــئة المشاورات ووضع خيارات أكثر تحديدا لتعزيز الحضور الميداني للصندوق مع إرفاقها بتقديرات التكلفة اللازمة لها.

وســـتوفر هـــذه الوثـــيقة المـــنقحة الأساس الذي تقوم عليه المناقشات في حلقة تدارس غير رسمية تعقد عن الحضور الميداني قبل الدورة القادمة للمشاورات. وبناء على هذه المناقشات ستكون هيئة المشاورات قادرة على وضع الخطوط التوجيهية لكيفية بحث قضية الحضور الميداني للصندوق وبما يسمح للمجلس التنفيذي بمتابعة هذه القضية في مرحلة تالية.

وعن قضية تخصيص الموارد على أساس الأداء ستتولى الإدارة إعداد وثيقة تحدد المبادئ والمعايير الرئيسية لـــنظام يتـــبعه الصـــندوق فـــي تخصـــيص الموارد على أساس مستوى الأداء. وسيشكل ذلك الأساس الذي تقوم عليه المداولات القادمة لأعضاء المشاورات.

أبـــدت هيـــئة المشـــاورات بقوة إجراء تقييم خارجي شامل للصندوق، وسيجرى المزيد من المناقشات بشأن الاقـــتراح النهائـــي وتحديد الاختصاصات وتوقيت إجراء التقييم واستعراض القضايا الأخرى ذات الصلة. وسيتضمن التقرير النهائي للمشاورات قرارا بشأن كيفية المضي في هذا العمل.

وفـــيما يتعلق بالقضية الرابعة الخاصة بإنشاء مهمة مستقلة للرصد والتقييم اتفق على أن هذا الاقتراح يحتاج إلى المزيد من البحث، وهو ما سيتم في شهر أكتوبر/تشرين الأول، وأن يحدد مسار العمل فيما بعد.

تم الإعراب عن تأييد قوي للاقتراح الخاص بتدعيم قدرة الصندوق على قياس نتائج برامجه. ولوحظ في هذا الصـــدد أنـــه تم وضع منهجية جديدة لتقدير الأثر في العام الماضي، وهو ما سيؤدي إلى تحسين قدرة الصندوق على تقديـــر أثـــر عملياته ونتائجها. وسيعرض على المجلس التنفيذي في المستقبل تقرير سنوي عن أثر عمليات الصندوق وفعاليـــتها فـــي مجال التنمية. وسوف نواصل، من خلال العمليات الداخلية، البحث في كيفية المضي في دعم منهجية قياس النتائج هذه. وسوف يتضمن المشروع القادم لتقرير المشاورات اقتراحا باستخدام لغة إضافية في هذا الشأن.

طُرحت أيضا بعض المقترحات السياساتية الأخرى على هيئة المشاورات وتشمل هذه المقترحات الدور الحافز للصـــندوق مـــع المؤسســـات الماليـــة الدولية الأخرى ومع القطاع الخاص وكذلك بشأن حضور إحدى المنظمات غير الحكومية دورات المجلس التنفيذي بصفة مراقب. ولوحظ أن تدعيم الدور الحافز للصندوق يعتبر من الأهداف الرئيسية للإطـــار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2002-2006 وسوف نواصل جهودنا في هذا الصدد. واتفق على ضرورة إجراء المـــزيد مـــن المشـــاورات حول هذه المسألة وحول الاقتراح الخاص بحضور المنظمة غير الحكومية دورات المجلس التنفيذي بصفة مراقب.

بحثـــت هيئة المشاورات أيضا اقتراحا عرضته المملكة المتحدة بشأن قضايا السياسات ذات الصلة بالتخطيط المؤسسي في الصندوق.

وأحاطت هيئة المشاورات بالوثيقة الخاصة بمشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون ووافقت على الاستمرار في بحث قضايا الموارد والالتزام بالموارد مقدما.

السادة المندوبون الموقرون

هـــذا ملخـــص لمداولات هيئة المشاورات في دورتها الثالثة. وأود أن أعرب عن تقديري للتأييد القوى الذي أعرب عنه أعضاء القوائم الثلاث جميعا للعمل الذي يؤديه الصندوق والاعتراف بتأثيره على الفقر.

وقد أكد الاستعراض الخارجي أن أهمية الصندوق تزداد مع تزايد الاهتمام والأولوية المعطاة للحد من الفقر. فضلا عن ذلك فإنه مع تزايد الأولوية المعطاة للحد من الفقر تزايد الأمل، بعد مؤتمر مونتيرى، بزيادة الموارد المخصصة لتحقيق أهداف مؤتمر قمة الألفية لمواجهة الفقر زيادة كبيرة.

وقد سلم الاستعراض الخارجي بوضوح بفعالية الصندوق وأثره، ونحن في الصندوق نستخدم إطارا استراتيجيا جديدا للسنوات الأربع القادمة، وبدأنا عددا من الإصلاحات لتحسين كفاءة عملنا وفعالية تكاليفه.

أعربت البلدان الأعضاء المقترضة عن رغبتها القوية في رفع مستوى برنامج الإقراض ومستوى التجديد السادس للموارد. كما أعربت عن استعدادها لتقديم مساهمات أكبر في التجديد السادس للموارد. وفى هذا الصدد أود أن أشير بشكل خاص إلى الملاحظة التي أبداها منسق القائمة باء بشأن تقديم مساهمات كبيرة من البلدان النامية للصندوق، حيث ركز على أن الصندوق يمثل *شراكة حقيقية* بين جميع الدول الأعضاء. وأعرب منسقا القائمتين الأخريين عن موافقتهما الكاملة على هذا الرأي.

مع توافر هذا الأساس القوي فإنني على ثقة تامة بأن هيئة المشاورات ستعمل جادة على إنجاز مهمتها بحلول شهر أكتوبر/تشرين الأول والتوصل إلى نتيجة مرضية ومقبولة لأطراف المشاورات بشأن التجديد السادس للموارد. وفيما يتعلق بالاهتمام المتجدد للتغلب على الفقر الذي يمثل أهم تحد يواجه المجتمع البشرى اليوم، فلن نقبل بأقل من تحقيق هذا الهدف.

وختاما، أود أن أعرب عن تقديري العميق للجهود العظيمة التي بذلتموها في اليومين الماضيين وأتمنى لكم سلامة العودة إلى بلادكم.